نستدل الطرق

لطالما كان العرب يبدون اهتماماً في شتى المجالات ومن اهمها مجال الفلك والفضاء، حيث كان استدلال العرب بالنجوم جزءاً مهماً من حضارتهم، فقد استخدموا الملاحة النجمية لتوجيههم في الصحاري وحتى البحار، وكان لدى رجال بادية نجد تحديداً معرفة عميقة بحركة النجوم والكواكب واستخدموا هذه المعرفة في الزراعة والملاحة والتنبؤ بالفصول.

هذه الثقافة القديمة تعكس العمق الثقافي والعلمي للعرب في هذا المجال لم يكن الاهتمام فقط للاستفادة منه، بل كالهواية المحببة لديهم آنذاك، فقد كانوا العرب يسمون أبنائهم باسماء النجوم والشهب كـ سهيل- نجم- اورنس-فلك وغيرها، وتوارثت هذه الاسماء الى وقتنا الحالي.

ومن صور الاهتمام العربي قديماً هو الشعر فقد ترعرع الشاعر العربي وسط الصحراء، فكانت السماء سقفه والنجوم مرشده، لذلك حضرت النجوم والافلاك بقوة في قصائدهم وأبرزها للشاعر النجدي بشر بن ابي حازم

"أراقب في السماء بنات نعش
وقد دارت كما عطف السوار"

ويقصد بهذا البيت أنه سهر طيلة الليل إلى أن دارت بنات نعش في آخر الليل، وبنات نعش اسم مجموعة نجمية.

ومازال الاهتمام في مجال الفضاء ينمو لإنهم يملكون تاريخاً غنياً وتراثاً عميقاً، حيث كانت منطقة الخليج العربي عامةً موطناً للعديد من العلماء والفلكيين البارزين منذ العصور القديمة، اما المملكة فهي من أبرز الدول التي أظهرت اهتماماً متزايداً بمجال الفضاء في السنوات الأخيرة، حيث قامت بتأسيس الهيئة السعودية للفضاء في عام 2018 بهدف تطوير القدرات الفضائية والتكنولوجية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.